زِلزالُ حَلَبَ

الكاتب : طريف يوسف آغا

التاريخ : 27 يوليو 2012 م

المشاهدات : 4351

موجيْ ياحَلَبُ واملَئي للمُجرمينَ الكَأسَ
فجَّرتْ دِمَشقُ برُكاناً، فأرسلي أنتِ زِلزالا
ازرعي فيهمْ مخالِبَكِ، أظهري البأسَ
أزيليهِمْ مِنَ الوجودِ كما مَنْ قَبلِهِمْ زالَ
وأعلني أنَّكِ لِلثَورةِ تُنذِرينَ النفْسَ
لاتعتَبي إنْ قالوا عَنكِ في الأمسِ أقوالَ
حَيُّ الصاخورِ رفعَ لنا الرأسَ
ونالَ القاتِلُ فيهِ مِنَ الموتِ مانالَ
وحَيُّ صلاحِ الدينِ أقسمَ أنْ يَطَهّرَ الدَنسَ
وأنْ يُحرِرَ الوَطنَ مِنْ تلكَ الحُثالَ
الحمَدانيةُ اليومَ هيَ مَنْ تُنقِذُ الدَهْسَ
الجيشُ الحرُّ وحدهُ فيها مَنْ صالَ
وهو في مدرسةِ المشاةِ مَنْ أنصَفَ الشُهداءَ
وكالَ لِشَبّيحةِ النظامِ ماكالَ
وفي حَيِّ هَنانو أحرقَهُمْ في دَباباتِهِمْ أحياءَ

عادَ هَنانو مِنْ قَبرهِ لِيُهَنّئَ الأبطالَ

ماأخطأ ياحَلَبُ مَنْ سَمّاكِ شَهباءَ

ينحَني المجدُ على عَتباتِكِ إجلالا

وما أخطأ سَيفُ الدولةِ إذ جَعلَكِ عَرينَهُ

كُنتِ دائِماً حامِيةَ الحِمى، للأشرارِ قتّالة

مرحباً بكِ وبدمشقَ إلى معتركِ الثورة

وإنْ كانَ الانتظارُ لكما قد طالَ

إنْ كانتْ دمشقُ مَنْ فجَّرتهُمْ بالجُملةِ

فأنتِ ياحَلَبُ مَنْ سَتُحَققينَ المُحالَ

المصادر: